مقتطف الصحف الصهيونية

الخميس 2 حزيران 2022

مقالات

"إسرائيل اليوم": المنظمات اليمينية تجتمع لإعداد خطط عمل "للحكومة الوطنية المقبلة"

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

على خلفية الأزمات التي تعصف بائتلاف حكومة العدو ومحاولات المعارضة إجراء اتصالات مع وزير القضاء رئيس حزب أمل جديد "جدعون ساعر"، انعقد أول اجتماع من نوعه لمنظمات وجمعيات المجتمع المدني اليمينية في القدس أمس؛ استعدادا لوضع خطط عمل مفصلة.

وأظهرت استطلاعات الرأي التي أجرتها شخصيات من المعارضة قبل المؤتمر؛ بأن غالبية كبيرة من الجمهور تتفهم الحاجة الملحة لإصلاح القضاء وإعادة السيادة إلى النقب والجليل والمدن المختلطة، وتعزيز "الهوية اليهودية" وإلى مجموعة متنوعة من القضايا التي يتبناها اليمين.

ويزعمون في الصهيونية الدينية – وهي رمز المعارضة اليمينية – أن الحكومة الحالية بدأت عملها بخطط معدة مسبقًا؛ لتعزيز السياسة اليسارية في جميع المجالات، وأحدثت تغييرًا جوهريًا في الطابع اليهودي والديمقراطي "لدولة إسرائيل".

وعلى ضوء ذلك دعا رئيس حزب الصهيونية الدينية عضو الكنيست "بتسلئيل سموتريتش" إلى اجتماع لمنظمات المجتمع المدني؛ لضمان عدم بقاء عودة اليمين للسلطة على مستوى العناوين الرئيسية؛ أي أن

الحكومة اليمينية التالية التي سيتم تشكيلها ستحصل على خطط عمل مفصلة للنهوض بالسياسات اليمينية والوطنية، وستلتزم من اليوم الأول بالعمل على تفعيلها أو تطبيقها. وقال "سموتريتش": "في العام الماضي تعلم اليمين درسا مهما ويحتاج إلى تصحيح، ومهمتنا: هي معرفة كيفية الاستماع إلى ما يدور في قلب الجمهور لتصحيح وتعزيز سياسة يمينية حقيقية." وأضاف: "الحكومة اليمينية التي سيتم تشكيلها ستكون ملتزمة بتلبية توقعات الجمهور لدفع السياسات الوطنية والصهيونية، بطريقة أفضل بكثير مما تم القيام به في الماضي".

يذكر أن الاجتماع الحالي هو الأول من بين عدد من الاجتماعات التي ستعقد في وقت لاحق. ويشار إلى أنه تمت دعوة المنظمات من مجموعة متنوعة من المجالات، من بينها الحكم والسيادة، "والهوية اليهودية"، والقضاء، وسياسة الهجرة والمتسللين وآخرين إذا كنا أخطأنا.

* * *

"إسرائيل اليوم": تمرد داخلي في فتح.. "أبو مازن" يخسر الأغلبية بين قيادة الحركة

يمر رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن بوقتٍ عصيبٍ، الزعيم البالغ من العمر (86) عاماً لديه سبب وجيه للقلق، وهو أنه هذه المرة يواجه تهديداً كبيراً يأتي من صفوف حركة فتح.

يسود الإحباط والغضب هذه الأيام داخل حركة فتح ضد الرئيس، فيما يبدو أنه تمرد على سياساته وحكمه المطلق، وبلغت الانتقادات ذروتها عندما أعلن أبو مازن تعيين المقرب منه حسين الشيخ أميناً عاماً للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو المنصب الذي يقربه من الرئاسة.

كثيرون داخل فتح يعترضون على تعيين الشيخ، فعلى الرغم من كونه مسؤولاً كبيراً في فتح، إلا أن هناك مرشحين مخضرمين في الحركة يرون أنفسهم خلفاء محتملين، من بينهم جبريل الرجوب، ويضاف إلى الغضب داخل الحركة ضد أبو مازن، الهزيمة المروعة في انتخابات اتحاد الطلبة في جامعة بيرزيت، حيث أدت الخسارة أمام حماس إلى تبادل الاتهامات وسلسلة من الاستقالات بين قادة مناطق فتح.

يقول متمردو فتح إنهم يدفعون ثمن أخطاء أبو مازن، وينظرون إلى التنسيق الأمني المستمر مع "إسرائيل" على أنه خنوعٌ وسياسةٌ عديمة الجدوى تضعف الحركة سياسياً في الساحة الفلسطينية.

كما كان هناك طلب من أعضاء فتح باستبدال رئيس الوزراء الحالي محمد اشتية، نتيجة بسوء إدارته، وازداد الضغط أكثر على أبو مازن من داخل حزبه بعد أحداث الأقصى.

وقالوا -في اجتماع لهم بعد "مسيرة الأعلام" وأحداث القدس" :-**يجب القيام بخطوة تاريخية لإثبات أننا القيادة الفلسطينية"**، ودعوا إلى إنهاء التنسيق الأمني مع "إسرائيل."

الجمود في الوضع السياسي، يدفع أبو مازن إلى إيصال رسائل تهديد للأمريكيين، الهدف الأساسي منها هو إسكات الاضطرابات داخل فتح.

* * *

"إسرائيل اليوم": رئيس الموساد السابق مهاجما الكنيست: "إسرائيل" فعّلت آلية التدمير الذاتي

هاجم الرئيس السابق للموساد "تامير باردو" خلال محاضرة ألقاها اليوم (الأربعاء) في كلية نتانيا الكنيست "الإسرائيلي"، وتحدث بطريقة غير مسبوقة ومثيرة للجدل ضد ما يحدث داخله مؤخرًا. وقال باردو إنه خلال معرفته "بالراحل مئير دغان حيث كنت نائبه لمدة ست سنوات، هو كان سيضع يده على الاسم الذي اخترته لهذه المحاضرة، وهو "دولة إسرائيل اختارت تفعيل آلية التدمير الذاتي لها."

وتحدث باردو خلال المحاضرة عن الوضع الإشكالي في "دولة إسرائيل" وخاصة في الكنيست، قائلا: "أرجوكم توقفوا قبل فوات الأوان. لم نتعلم شيئًا، نحن نعيش في قرية عالمية كل شيء فيها شفافًا والجميع يشاهد ماذا يحدث هنا وينتظر للأسف. هل نحن مستعدون لقراءة مايمكن أن يحدث؟ ألم نتعلم شيئًا؟ رغم كل الصعاب أقيمت هنا "دولة" وسبع حروب، وحرب لا هوادة فيها مع من لم يسلموا بعد بوجودنا."

وتابع المسؤول السابق: "لقد أنشأنا دولة غنية وراسخة فيها التكنولوجيا الفائقة، والزراعة، والطب، وأكثر من ذلك. لكنها دولة منقسمة تنزف دمًا ولم تزُل عنها الأخطار، ومن يريدون الشر بنا ينتظرون ساعة الشدة، بعد قليل ستعمل آلية التدمير الذاتي وهي الكراهية المتبادلة. "إسرائيل" بعد أربع حملات انتخابية في غضون عامين، شكلت حكومة مؤلفة فازت بأغلبية في الكنيست وحتى هذه اللحظة حتى مع 58 مقعدا – طالما لم تتم الإطاحة – ستبقى هي الحكومة الإسرائيلية. وأردف الرئيس السابق للموساد قائلا: "الحزب والائتلاف الذي خسر الانتخابات يرفض الاعتراف بالنتيجة ومخاطبة رئيس الوزراء بلقبه، لا يمكن للمعارضة أن تمنع سن القوانين.

واعتبر باردو أن المعارضة بوجهة نظرها السياسية وضعت لنفسها هدفا شل أي نشاط حكومي خاصة مع عدم التزامها بقواعد الأعراف الاجتماعية التي يقوم عليها أي نظام ديمقراطي. ووصف الرجل الخطاب "الإسرائيلي"

بأنه يتسم بنفاد الصبر والعنف اللفظي ضد كل من لا يفكر بشكل مختلف، معتبرا الكنيست مثالا سلبيا يتغلغل في المجتمع "الإسرائيلي."

وأما بخصوص القدس تساءل: "هل يعقل أن تقوم الحكومة لعدة أسابيع بتقييم الوضع فيما إذا كانت ستقيم المسيرة في "عاصمتها" أم لا؟ هل يمكن أن ينشأ مثل هذا السؤال في لندن أو باريس أو واشنطن؟ دولة كاملة كل نشرة إخبارية فيها تناقش هل بإمكانها أن تقيم مسيرة في عاصمتها، هذا أمر غير مسبوق في أي مكان."

وختم باردو متسائلا: "هل المدينة موحدة حقا؟ هل فعلت "إسرائيل" شيئًا أو نصف شيء منذ 67 حتى يومنا هذا لتوحيد المدينة؟ هل توجد عاصمة أخرى في العالم يوجد فيها مخيم للاجئين؟ هل يوجد عاصمة لا يتمتع جميع سكانها بحقوق متساوية وكاملة؟ نحن قررنا في عام 67 توحيد القدس ولكننا لم نفعل شيئًا لتوحيدها."

* * *

"يسرائيل هيوم:" على إسرائيل إنهاء سياسة الاسترضاء في "المسجد الأقصى"

بقلم فارلي وايس

ترجمة: أحمد سمير- عكا للشؤون الاسرائيلية

سمحت المحكمة المركزية في القدس مؤخراً بتوجيه تهم جنائية ضد اليهود الذين يؤدون "صلاة شيما" في مكان عام في الحرم القدسي، وكتبت القاضية عينات أفمان-مولر في حكمها أن حرية الصلاة "ليست مطلقة، ويجب أن تحل محلها مصالح أخرى، من بينها حماية النظام العام"، وبعبارة أخرى، فإن سبب هذا الحكم هو المعارضة الشديدة لمثل هذه الصلوات من قبل المسلمين.

من الواضح أن معارضة الصلاة اليهودية في "المسجد الأقصى"، سواء من قبل الأردن أو السلطة الفلسطينية، هي مثال لـ "معاداة السامية"، لماذا يعارض أي شخص الصلاة اليهودية إذا لم يكن معادياً للسامية؟ ولماذا يجب على إسرائيل أن تستسلم لـ "معاداة السامية" بدلاً من توفير الأمن للمصلين اليهود؟

من المؤسف أن إسرائيل لم ترد على هذا هذه المواقف كما ينبغي، في الواقع، من خلال سياسة الاسترضاء، شجعت إسرائيل أعمال الرفض الإسلامية التي غيرت الوضع الراهن في "الأقصى"، وازداد هذا الرفض فقط بسبب نجاحه.

من الواضح إذن أن قرار إسرائيل بالسماح بمثل هذه الأعمال خوفاً من "العنف" لم ينجح، وبدلاً من ذلك، ازداد الوضع سوءاً، وقد أوضح مسؤولون أردنيون ومسؤولون في السلطة الفلسطينية أنهم سيواصلون هذه الإجراءات العقابية من أجل إنهاء الصلاة اليهودية ليس فقط في الحرم القدسي، ولكن في حائط المبكى أيضا.

من الواضح إذن أن تنازلات إسرائيل لم تنجح، لأن التنازل الوحيد الذي يرضي أولئك الذين يعارضون الصلاة اليهودية في "المسجد الأقصى" هو تدمير إسرائيل، ولن تنتهي حالة التصدي من قبل المسلمين لمحاولات اليهود أداء صلواتهم، إلا حين يعلموا أن أهدافهم السياسية لن تتحقق، وعندما تقضي إسرائيل على "التمييز ضد الصلاة اليهودية" وفق قوله، وليس الخوف من "أعمال العنف"، إذا فعلت إسرائيل ذلك، فإن الحق الأساسي لليهود في الصلاة في أقدس مواقعهم سيتحقق لأول مرة منذ 2000 عام.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": إسرائيل تعيد مشروع الإستيطان E1 إلى جدول الأعمال أسابيع قبل رحلة بايدن

بقلم: إيال فينكو

بعد تعليق خطة تقسيم الضفة الغربية إلى شطرين في يناير وسط ضغوط دولية وطمأنة الولايات المتحدة بأنها لن تمضي قدما، وضعت القدس المشروع مرة أخرى على جدول الأعمال لاجتماع مقرر في يوليو

تعتزم وزارة الدفاع الدفع بمشروع سكني مثير للجدل في منطقة E1 بالضفة الغربية بعد أن سحبت الحكومة الإسرائيلية الخطة في شهر يناير وسط ضغوط دولية، وأكدت لإدارة بايدن أنها لن تمضي قدما فيها.

نشرت هيئة الإدارة المدنية التابعة للوزارة التي تفوض البناء في الضفة الغربية يوم الثلاثاء جدول أعمالها الخاص باجتماع 18 يوليو لمناقشة الاعتراضات على المشاريع التي حصلت على الموافقة المبدئية. كان مخططين في منطقة E1 يضمان معا 3412 وحدة سكنية هما الوحيدان في جدول الأعمال.

تمت الموافقة على مشروع E1 لأول مرة من قبل حكومة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو في عام 2012 ثم تم تعليقه لمدة ثماني سنوات تقريبا وسط ضغط دولي كبير. بموجب الخطة، سيتم بناء المنازل شرق مستوطنة معاليه أدوميم في وسط الضفة الغربية، مما يؤدي إلى تفكيك التواصل الجغرافي بين الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية ومدينتي رام الله وبيت لحم الفلسطينيتين. حتى أن الخطة واجهت معارضة خلال إدارة ترامب، التي تصورت قيام إسرائيل بضم جميع مستوطنات الضفة الغربية في خطة السلام التي

طرحتها في يناير 2020. وبعد أسابيع – وعلى خلفية الانتخابات البرلمانية – قام نتنياهو بإلغاء الخطة، وأصدر تعليماته بالدفع بالخطة إلى مرحلة "الإيداع."

تتطلب المرحلة التالية في عملية التخطيط من اللجنة الفرعية للتخطيط في الإدارة المدنية الاستماع إلى الاعتراضات على المشاريع، والتي تم رفعها من قبل مجموعة كبيرة من المحامين الفلسطينيين إلى جانب العديد من المنظمات الحقوقية الإسرائيلية. وتأجلت هذه الجلسات وسط الدورات الانتخابية المتكررة حتى أغسطس من العام الماضي. تم عقد جلستين ولكن الجلسة الأخيرة التي كان من المقرر عقدها في يناير تم حذفها من جدول الأعمال. كشف السفير الأمريكي لدى إسرائيل، توم نايدس، في مارس، عن أنه ضغط بقوة على الحكومة الإسرائيلية لسحب الخطة. وقال لحركة "سلام الآن" الحقوقية في ندوة عبر الإنترنت" "لا يمكن ايقاف كل شيء، وينبغي على المرء أن يختار معاركه. لكن E1 كانت كارثة. لقد بذلت قصارى جهدي." في شهر فبراير قال مسؤولان إسرائيلي وأمريكي لـ"تايمز أوف إسرائيل" إن اسرائيل أكدت لواشنطن أنها ستمتنع عن البناء في.E1

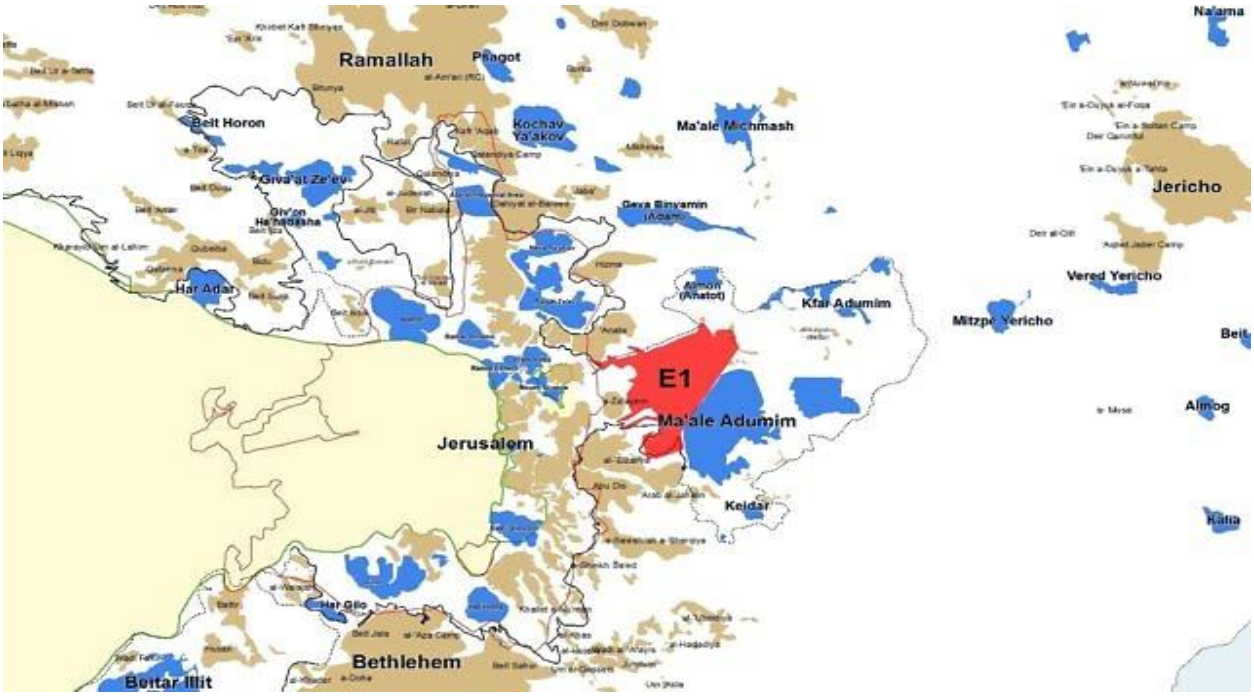

خريطة لمشاريع الإسكان التي تخطط لها إسرائيل في منطقة .E1 سلام الآن

إذا تم التغاضي عن الاعتراضات ضد الخطة، كما هو الحال في كثير من الأحيان، سيظل المشروع بحاجة إلى العديد من الموافقات الإضافية قبل التمكن من البدء بأعمال البناء – وهي عملية تستغرق غالبا شهورا، إن لم يكن سنوات.

ومع ذلك، أصدرت حركة "سلام الآن" بيانا تنتقد فيه التطور الأخير قائلة إن حكومة الوحدة "تروج لسياسات نتنياهو الخطيرة." وأضافت المجموعة اليسارية أن "الخطة تشكل تهديدا حقيقيا لفرص السلام وبالتالي اكتسبت معارضة شديدة في إسرائيل وعلى الصعيد الدولي." ولم ترد وزارة الدفاع على طلب للتعليق.

ومع ذلك، أكد مكتب المدعي العام هذه الخطوة في وقت لاحق يوم الثلاثاء في رده على التماس من مستوطنة معاليه أدوميم يطالب المحكمة المركزية في القدس بإجبار الدولة على إنهاء جلسات الاعتراض على الخطة.

تم نشر جدول أعمال وزارة الدفاع قبل أسابيع فقط من قيام جو بايدن بأول زيارة له لإسرائيل كرئيس للولايات المتحدة وبعد أسابيع من تقديم إسرائيل لخطط لبناء حوالي 4500 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية، مما أثار حفيظة واشنطن. ومع ذلك، قال مسؤول أمريكي لتايمز أوف إسرائيل في ذلك الوقت إن الإعلان لن يدفع بايدن إلى إلغاء رحلته التي لم يتم تحديد موعد نهائي لها بعد.

كانت آخر مرة زار فيها بايدن إسرائيل في عام 2010 عندما كان نائبا للرئيس الأمريكي. وشاب الرحلة حينذاك إعلان إسرائيلي عن مشروع في حي رمات شلومو بالقدس الشرقية، مما أثار غضب بايدن في ذلك الوقت، والذي في بيان إن الإعلان "يقوض الثقة التي نحتاجها الآن ويتعارض مع المناقشات البناءة التي أجريتها هنا في إسرائيل."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": وكالات السفر الإسرائيلية: انخفاض ملحوظ في طلبات السفر إلى تركيا بعد التحذير الأمني

أبلغت إحدى الوكالات عن انخفاض بنسبة 50% تقريبا في حجوزات حزمات السفر، بسبب التهديد المبلّغ عنه بوجود مؤامرة إيرانية لمهاجمة إسرائيليين بعد أن أصدرت الحكومة تحذيرا قويا بشكل خاص بشأن السفر إلى تركيا، أفادت وكالات السفر الإسرائيلية يوم الثلاثاء بانخفاض ملحوظ في تذاكر الطيران التي تم شراؤها للبلاد.

وفقا للقناة 12، أبلغ موقع "ترافيليست" لمقارنة الأسعار عن انخفاض بنسبة 23% في اليوم الماضي في عمليات البحث عن الإجازات في تركيا (على الرغم من أن البلاد كانت لا تزال ضمن أكثر الوجهات الخمس رواجا بين الإسرائيليين).

وذكر أن موقع "غوليفر" للسفر شهد انخفاضا حادا مفاجئا في شراء التذاكر والحزمات إلى تركيا يوم الثلاثاء.

"بمجرد تحسن العلاقات بين البلدين، أصبحت تركيا واحدة من أكثر الوجهات المرغوبة للإسرائيليين"، قال زيف روزين، الرئيس التنفيذي لمجموعة "غوليفر". "في اليوم الماضي، كان هناك انخفاض بنسبة 50% تقريبا في حجوزات الحزمات وانخفاضا بنسبة 30% في الرحلات الجوية. نحن نفهم من تجارب سابقة مماثلة أنه من المتوقع أن تستقر الظاهرة في غضون عدة أيام ... لقد أثبت المسافر الإسرائيلي على مر السنين أن الحاجة والرغبة في الذهاب في إجازة تفوق أي مخاوف."

اتصل مسؤولون أمنيون إسرائيليون وحذروا بشكل مباشر أكثر من 100 مواطن إسرائيلي في تركيا من أنهم في مرمى إيران، وطالبوهم بالعودة، بحسب تقرير تلفزيوني يوم الاثنين.

قال دوبيك غال، مدير تسويق التطبيق "جوليو" للسفر، أن انخفاض الطلب تسبب في انخفاض أسعار التذاكر إلى أنطاليا على التطبيق، وأدى في الواقع إلى زيادة حادة في مبيعات التذاكر بأكثر من 30%.

قال مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إن "هناك تهديدا ملموسا للإسرائيليين من قبل الإرهابيين الإيرانيين في تركيا والدول المجاورة." قد تكون المؤامرة الإيرانية المزعومة ردا على اغتيال ضابط كبير في الحرس الثوري الإسلامي الأسبوع الماضي، والذي نسبته إيران إلى إسرائيل.

على الرغم من التحذيرات الأخيرة غير الإعتيادية للغاية، ظل تحذير السفر لتركيا على نفس المستوى – ثلاثة من أربعة، أي "تهديد معتدل" – مع توصيات لتجنب زيارة البلاد لأسباب غير ضرورية.

في المستوى الرابع – "تهديد كبير" – يُطلب من الإسرائيليين صراحة عدم زيارة البلاد والمغادرة إذا كانوا هناك. الدول التي لديها هذا التحذير تشمل العراق واليمن وأفغانستان وإيران.

* * *

"هآرتس": حان الوقت لأن نعود نحن اليهود إلى الشتات

بقلم مايكل بريزون

ترجمة: موقع عربي 21

إن العالم اليوم يؤكد أن بقاء اليهود مرهون بالتشتت جغرافيا وعدم التجمع في نقطة جغرافية معينة، والتفرق أفضل من الوحدة في ظل دولة خاصة.

أنا يهودي منفي وفخور.. أنا مواطن عالمي، وليس لدي أي ارتباط مع مسقط رأسي الجغرافي.. و"الأرض" بالنسبة لي هي مجرد قاذورات يزرع عليها الطعام ويدفن فيها الناس، ولا تحتوي على مليغرام من القداسة، ولا تستحق سكب قطرة دم من أجلها

اليهود يجيدون أن يكونوا شعبا، فعلى مدى ألفي عام كانوا كذلك بلا قوة، أو أرضا أو جيشا أو هيكلا. تعلمنا في عالمنا اليوم أن بقاءنا مرهونا بالتشتت جغرافيا بدلا من التجمع في نقطة جغرافية محددة.

نحن لا نحسن أن نكون أمة، لأننا سرعان ما نصبح أغبياء وعنيفين وجشعين، وخلال وقت قصير نلحق بأنفسنا الدمار والشتات، وهناك فقط في المنفى نستعيد الإحساس الذي فقدناه، ونعود لنمارس دورنا كشعب على قيد الحياة.. التكتل في أغلبية بحكم وجيش ودولة لا يناسب اليهود، "فنحن جيدون في أن نكون أقلية.

ها نحن نلعب دور الأمة، وهذا ظاهريا هو ردنا الأبدي على الهولوكوست التي حلت بنا، لكن الواقع أن هذا استمرار للمحرقة، ليس، لا سمح الله، حرق أجسادنا، بل فقط سحق أرواحنا

الدولة التي اجتمع به اليهود تعاني من المتعصبين مثل متعصبي السيكاري وأتباع الحاخام أكيفا المتهورين وتلاميذ شمعون بار كوخبا الحمقى، مثل هؤلاء لا يجدر أن يطلق عليهم يهود، بل هم أشباه يهود أخذوا ما هو تافه وشرير من اليهودية وحولوه إلى جوهر.

هكذا وصلنا إلى ما نحن فيه، أمة صغيرة متكبرة عنيفة وشريرة، ولو أن صاحب الرؤية الذي أثمرت جهوده إقامة الدولة قدر له أن ينهض من قبره ويرى نتائج رؤيته، لقفز عائداً إلى نعشه، ولطلب بإعادة رفاته إلى فيينا.

لم يعد هناك مفر من هذا المستنقع، فـ75 عاما من العنصرية والعنف أفسدت الناخبين الإسرائيليين، ولن يتم انتخاب أي حكومة عاقلة هنا بعد الآن، وبالتالي، ليس ثمة من خيار سوى الاعتراف بأن الصهيونية كانت خطأ ساذجا، والذهاب إلى المنفى مرة أخرى لاستعادة قوتنا ونجدد قيمنا.أما أنا بالمنفى الآن في الأرض التي ولدت فيها، وتارة أكون أقلية ومرة أخرى عاجز بلا انتماء، وتارة ما أكون مثل البطة الشاذة، تماما كما أريد أن تكون الأمور.

* * *

"يديعوت أحرونوت": اقتصاد حرب.. الآن

بقلم: سيفر بلوتسكر

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

في شباط 2022 نشبت حرب في أوروبا. غزت روسيا بقيادة الرئيس بوتين أوكرانيا، ووقفت دول الغرب، بقيادة الولايات المتحدة وبريطانيا إلى جانب كييف. لا بالجنود، نعم بالسلاح، الذخيرة، التكنولوجيا العسكرية، المساعدة الاستراتيجية وفرض عقوبات اقتصادية جسيمة – هكذا وعدوا - على روسيا. منذئذ والحرب هناك تتواصل بقوى عالية.

مع ذلك، لم تستوعب حكومات الغرب المساندة للجهد العسكري الأوكراني بعد بان إدارة الحرب تتطلب اقتصاد حرب. إضافة الى الكلفة المالية المباشرة للحرب فان حربا في قلب أوروبا تؤثر سلبا على كل المنظومة الاقتصادية العالمية، تضعضع استقرارها وتضعفها. فهي تتسبب بارتفاع حاد في الاسعار، ظواهر نقص في الغذاء والمواد الخام الحرجة والى هزات ارضية في الاسواق. تشديد آخر للعقوبات ضد روسيا، نتيجة القرار الاخير للاتحاد الاوروبي لوقف حتى 90 في المئة من استيراد النفط منها، لن يضر الاقتصاد الروسي فقط. فهو سيلقي بظلال مظلم آخر على الاقتصاد الاوروبي والعالمي.

لا توجد حروب ديلوكس. المقارنات الشعبية الان في اسرة الاقتصاديين بين انفجار التضخم المالي في اميركا في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات من القرن الماضي وبين انفجاره الحالي غير ذات صلة وغير مجدية.

فالواقع الجغرافي السياسي ومستوى العولمة مختلفان اليوم جوهريا عن الوضع الذي ساد في العالم بعامة وفي الولايات المتحدة وأوروبا بخاصة قبل 43 سنة. سياسة فائدة عالية جداً انتهجها في حينه محافظو بنوك مركزية كان بوسعها أن تنتصر على التضخم المالي وان كان بثمن ارتفاع حاد في البطالة. في صيف 2022 هذه وصفة عابثة. وحدها هزيمة جيش الغزو الروسي واتفاق سلام دائم بين موسكو وكييف يمكنهما أن ينتصرا الآن على التضخم المالي. والى أن يحصل هذا مطلوبة إجراءات حكومية غير عادية تتخذ مثلها عادة في اقتصاد الحرب. مثلاً، تعطيل إلزامي للسيارة الخاصة مرة في الاسبوع الى جانب تقليص الضرائب على البنزين. مثلاً: ضريبة عالمية خاصة على الطيران. مثلاً، ضغط شديد غير اديب على دول الخليج كي تزيد بمعدل الخُمس انتاج النفط والغاز. مثلاً، دفع حوافز سخية لمزارعي شمال اميركا، اوروبا وجنوب شرق آسيا كي يعملوا بأكبر سرعة ممكنة على منع النقص في الغذاء والجوع. مثلا، تجميد اسعار الكهرباء والمياه.

ان الرفض العنيد للحكومات في الغرب الديمقراطي للاعتراف بالوضع الخاص للاقتصاد في الحرب من شأنه أن يتسبب قريباً بموجات احتجاج اجتماعية واسعة النطاق. احتجاج سيجبرها على أن تفرض على اوكرانيا

صيغة استسلام معيبة لروسيا. في هذه الأثناء، المؤشرات على الاستياء الجماهيري لا تزال محصورة في الشبكات الاجتماعية وبهوامش السياسة المؤطرة، لكنها تتعاظم من يوم الى يوم. في استطلاع أُجري في الشهر الماضي وكشفته هذا الأسبوع منظمة "الشراكة للديمقراطية" تبين أن أقلية لا بأس بها، نحو 12 حتى 15 في المئة من الجمهور الراشد في فرنسا، إيطاليا، اليونان، بلجيكا ودول غربية متطورة أخرى، اعتقدت في أثناء إجراء الاستطلاع بان المساعدة لأوكرانيا "سخية أكثر مما ينبغي". وحتى تسامح الألمان والإسبان الذين لا يزالون يدعمون في غالبتهم الساحقة المساعدة الموسعة لأوكرانيا، من شأنه أن ينتهي إذا ما وعندما يصبح التضخم المالي هناك من منزلتين. وهذا اليوم غير بعيد. التضخم المالي السنوي الألماني كاد يتجاوز في أيار عقبة الـ 8 في المئة والإسباني الـ 9 في المئة – ذرى أعلى منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ان قصور السياسة الاقتصادية التي ترفض الاعتراف بوضع الحرب وتبحث عن حلول نقدية لازمة حقيقية من شأنه أن يمنح الانتصار في أوكرانيا لبوتين وحكومته. أما ثمن انتصارهم فستدفع الديمقراطية.

* * *

"هآرتس": شهادات: قتلوه بعد أن أصابوه في ظهره وعنقه دون سبب وقالوا.. "قيد التحقيق"

بقلم: هاجر شيزاف

ترجمة: القدس العربي

شهود عيان على الحادث الذي أطلقت فيه النار وقتلت الفلسطيني ابن 14 سنة في نهاية الأسبوع قرب بيت لحم، قالوا بأنه لم يكن مشاركاً في المواجهات التي جرت في هذا المكان. وحسب أقوال أبناء عائلة الشاب زيد محمد غنيم، كان في طريقه إلى بيت جدته في قرية الخضر عندما أطلق جندي إسرائيلي الرصاص على ظهره على بعد 150 متراً عن البيت الذي انتظرته فيه والدته وشقيقته.

ورد من الجيش الإسرائيلي بعد الحادث أن فلسطينيين ألقوا زجاجات حارقة على جنود كانوا يحرسون مفترق الطرق الذي يقع على الشارع الذي يؤدي إلى مستوطنة "افرات"، وأن القوة طاردتهم إلى داخل الخضر. هناك، حسب رواية الجيش، تم رشق الحجارة وإلقاء الزجاجات الحارقة عليهم، فأطلقوا بإطلاق النار على المشبوه. ولكن حسب الشهادات، جرى أطلق الجنود الرصاص على غنيم عندما مر قرب الجنود ودون أي علاقة له بهم. وقال شهود عيان إنه هرب واختبأ في بيت قريب حيث هناك تلقى الإسعاف الأولي من سكان البيت والجنود. ثم نقله الهلال الأحمر إلى المستشفى حيث أعلن عن وفاته.

وقال أحد الشهود إنه في الدقائق التي سبقت إطلاق النار، تجمع بعض الأولاد ورشقوا الحجارة على الحاجز العسكري، فرد الجنود بإطلاق الغاز المسيل للدموع. وثمة شاهدة رأت ما حدث من نافذة بيتها، قالت إنه بعد ذلك، عندما دخل الجنود إلى القرية، وشاهدت غنيم وهو يمشي في أعلى الشارع. وحسب قولها، أطلق أحد الجنود النار عليه قرب بيتها، ونجح في الهرب إلى أحد البيوت في الشارع واختبأ في "كراج" أحد البيوت. فاتصلت بالبيت وطلبت إغلاق باب الكراج. في محادثة مع "هآرتس" عرضت علامات على إطلاق النار الذي أصاب سور بيتها الحجري.

سكان البيت الذي هرب إليه غنيم قالوا إنهم وجدوا الفتى في الكراج ملقى على الأرض ويئن وهو مصاب بالرصاص في ظهره. وقام أبناء العائلة بعلاجه، ثم انضم إليهم بعض الجنود، الذين تعقبوا نقاط الدم التي أدت إلى الكراج. ممرضو الهلال الأحمر الذين نقلوه إلى المستشفى قالوا إن الرصاصات أصابت ظهره وعنقه. في فيلم يوثق عملية النقل إلى المستشفى، ظهرت إصابة بإطلاق النار في ظهره.

تجمع أبناء عائلة غنيم مؤخراً في بيت عزاء داخل بيته. والدته نضال لا تتكلم منذ ذلك الحين، ووالده محمد قال إن ابنه حلم بأن يكون لاعب كرة قدم، وكان مسجلاً بالنادي الرياضي في القرية. وهو لم يشارك يوماً في المواجهات ولم تكن له علاقة بالسياسة.

غنيم هو القتيل الثالث في القرية منذ شباط. ابن عمه، محمد علي غنيم، قتل في نيسان برصاص الجنود بعد أن ألقى زجاجة حارقة، حسب الجيش، على الشارع رقم 60. في الخيمة منشور لصور القتلى الثلاثة. بعض الأولاد الذين تجمعوا في الخيمة يرتدون قمصاناً عليها صورة غنيم.

لغنيم أربعة أخوة: يزيد (22 سنة)، ويزن (21 سنة)، وسجى (17 سنة)، وأخت صغيرة هي هلا (5 سنوات). الأخت سجى كانت ستتزوج الجمعة، ولكن الزفاف تأجل. جدته سارة صلاح، قالت إنه وهو في الطريق إلى بيتها التقى مع إحدى بنات عمه، وقال لها بأنه في الطريق إليها. "اتصلت في وقت لاحق للتحقق من وصوله"، قالت.

زينب غنيم، جدة الفتى من ناحية والده، قالت بعبرية طليقة إنها عملت لسنوات في أعمال النظافة في إسرائيل وداخل المستوطنات إلى أن بدأ الوباء. "ذهبت بنفسي إلى الجنود هناك في الحاجز، وسألتهم: لماذا فعلتم ذلك مع الفتى؟"، قالت الجدة. "لقد كان ولداً جيداً، أنا أعرف يهوداً جيدين، لكن جنودكم سيئون. أريد أن يعرف الناس في إسرائيل ماذا فعلوا له". وقال الأب إنه عمل في إسرائيل، لكن تم سحب تصريح العمل منه، حسب قوله. "ما الذي يهم الآن إذا أخذوا التصريح. لقد أخذوا ابني مني"، قال والدموع في عينيه. وقد قال إن ابنته الصغيرة هلا

لم تستوعب بعد بأن شقيقها لم يعد موجوداً. "تسألني: هل سيعود؟". ورد من المتحدث بلسان الجيش بأن ظروف الحادث قيد الفحص.

* * *

"يديعوت": تغيير الاتجاه: ضرب إيران على أرضها

بقلم: رونين بيرغمان

ترجمة: وكالة خبر الفلسطينية للصحافة

بضع حوامات قوية من طراز متعدد اللهيب حملت عبوات ناسفة شديدة الانفجار، تفجرت، الأربعاء الماضي، مباشرة في مبنى محدد، في داخل المنشأة العسكرية السرية للغاية في محافظة «بارشين»، المجاورة لطهران.
حسب منشورات في العالم، فإن هذا هو الموقع الذي يعمل فيه رجال وزارة الدفاع الإيرانية على بحوث سرية في مجال المشروع النووي، وبشكل منفصل أيضاً في تطوير مسيّرات عسكرية متطورة. من وثائق الأرشيف النووي الإيراني، الذي سرقه «الموساد» الإسرائيلي في 2018، كانت صور من داخل الموقع في بارشين، لمنشآت للتجارب على «مواد متفجرة سريعة» – عنصر حيوي في تكوين رأس نووي متفجر.
لقد وصفت محافل إيرانية رسمية منذ الآن الانفجار في المنشآت في بارشين كـ«حدث» وليس كـ«حادث»، والمهندس الجوي الذي قتل فيها كـ«شهيد»، أي من قتل في معركة وليس بسبب خلل.
يوجد للحوامات مدى محدود، ولهذا فهي يمكنها أن تقلع أغلب الظن من داخل إيران فقط. بكلمات أخرى: من وقف خلف العملية كان يعرف ليس فقط أنه يوجد في المكان مختبر سري، وليس فقط أين بالضبط يوجد في عمق المنشأة السرية العسكرية، بل نجح أيضاً في أن يهرّب إلى داخل طهران الحوامات، بل وأن ينشر فريقاً برياً في داخل إيران يطلقها ويتحكم بها بالضبط حتى الهدف. هذا تسلل عميق إلى داخل منظومة الاستخبارات الإيرانية، وحدات التطوير في وزارة الدفاع، وكل أشكال الحراسة والدفاع في إيران على حدودها وما يجري في نطاقها. وكل هذا حدث بعد ثلاثة أيام فقط من إطلاق النار وقتل عقيد في منصب سري للغاية في قوة القدس من الحرس الثوري في قلب طهران.
بداية سلسلة الأحداث الأخيرة يمكن أن نعيدها إلى 14 شباط من هذا العام، حين اعترضت طائرات قتالية أميركية فوق العراق مسيّرتين انطلقتا من إيران وكانتا في طريقهما لضرب أهداف في إسرائيل كنوع من الرد الإيراني على سلسلة تصفيات وتخريبات عزتها طهران لـ«الموساد» ضد منظومتها النووية.
إن سلسلة العمليات التي وقعت بعد إطلاق هاتين المسيّرتين نسبت لإسرائيل. وظاهراً يمكن أن نتعرف على أنه

إضافة إلى أعمال التخريب، سرقة الوثائق السرية والاغتيالات المتعلقة بالمشروع النووي الإيراني، اتسعت الأعمال الأخيرة وضربت أهدافاً تتعلق أيضاً بإنتاج الطائرات وتطويرها واستخدام إيران لأدوات الإرهاب.
كما أن العمليات تعكس تغييراً جزئياً في الإستراتيجية، يعكس على الأقل مفهوماً قتالياً أكثر عدوانية تجاه إيران، يحق لرئيس الوزراء نفتالي بينيت وحده أن يقرره.
لقد عثر على المسيّرتين في شباط وهما في طريقها إلى إسرائيل بالرادار الأميركي في إحدى دول الخليج. أسقطت الطائرتان وأزيل التهديد، ولكن هذه كانت حالة واحدة من بين سلسلة طويلة من المحاولات الإيرانية لإطلاق مسيّرات مع مواد متفجرة إلى إسرائيل ووسائل قتالية إلى «حماس»، أو لأهداف جمع المعلومات أو لأهداف انتحارية على أهداف في إسرائيل.
بحث الإيرانيون عن مسارات مختلفة للثأر، وبعد أن أحبطت جميعها اختاروا المسيّرات كوسيلة مفضلة. صعب عليهم في مجالات أخرى أسهل بكثير بالمسيّرات حيث يوجد لهم تفوق تكنولوجي نسبي – فهذه وسائل طيران صغيرة، مع انكشاف متدنٍ على الرادارات يصعب تشخيصها واعتراضها.
في أيلول 2019 تعرضت للهجوم منشآت شركة النفط السعودية أرامكو بصليّة متداخلة من الصواريخ الجوالة والمسيّرات. في إسرائيل وفي الولايات المتحدة فوجئوا من جسارة القيادة الإيرانية على إقرار مثل هذا الهجوم، وبقدر لا يقل – من القدرات التكنولوجية العملياتية التي تجسدت بالهجوم. في أعقاب الحدث طرح موضوع التصدي للمسيّرات في إسرائيل على سبيل الأولوية العليا. كما أن الجنرال فرانك مكنزي، القائد المنصرف لقيادة المنطقة الوسطى الأميركية قضى بأن المسيّرات هي التهديد المركزي على جنوده في الخليج.
في إسرائيل ردّوا بشكل عام على هجمات من هذا النوع بهجمات على أهداف إيرانية في سورية. أي، ليس شيئاً يرتبط مباشرة بالتهديد أو بمحاولة المسّ، بل مسّ عام بما هو سهل نسبياً وبما هو معروف أنه لا يخلف مخاطرة مهمة بالتدهور. لكن في شباط من هذا العام، بعد 24 ساعة من إطلاق المسيّرات، قصفت الحوامات منشأة إنتاج وإطلاق المسيّرات في كرمنشاه، حيث انطلقت الحوامتان اللتان أسقطتا – ودمرت مئات المسيرات الإيرانية. إذا كانت إسرائيل هي التي تقف خلف هذه العملية، فلا بد أن هذا رد مختلف.
فوق كل هذا يحوم ظل الاتفاق النووي الذي لم يوقّع بعد بين الولايات المتحدة وإيران. يؤمن الكثيرون في جهاز الأمن بأن الاتفاق لن يشطب عن جدول الأعمال حتى بعد أن وعد بايدن بألا يشطب الحرس الثوري عن قائمة منظمات الإرهاب، وإنما مسألة وقت فقط إلى أن يعود الطرفان إلى طاولة المفاوضات.
إلى جانب الجدال داخل المؤسسة الرسمية، هل ينبغي لإسرائيل أن تعارض الاتفاق أم تتركه يحصل؟ مثابة الاختيار بين أهون الشرين. يبقى السؤال: ماذا سيكون مصير الأعمال المنسوبة لإسرائيل ضد إيران وعلى

الأراضي الإيرانية إذا ما وقّعت الولايات المتحدة وأصبحت مطالبة من الإيرانيين بلجم حليفتها في الشرق الأوسط؟

* * *

"يديعوت": بين موسكو ودمشق

بقلم: موشيه ماعوز

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

في 15 اذار تكون ذكرى 11 سنة على نشوب الحرب الاهلية الوحشية في سوريا، والتي جبت نحو نصف مليون قتيل، مئات الاف الجرحى، نزوح نحو 11 مليون مواطن من بيوتهم وتدمير البنى التحتية الاقتصادية – الاجتماعية في مدن وقرى كثيرة.

في السنوات الاولى من الحرب سيطرت منظمات اسلامية متمردة على نحو 70 في المئة من الدولة، رغم الجهود العسكرية والسياسية للرئيس السوري بشار الاسد وحلفائه – إيران وحزب الله لهزيمة وصد المتمردين. وفقط بعد أن بعثت روسيا الى سوريا في نهاية ايلول 2015 قوات جوية وغيرها واستخدمتها بقبضة حديدية حتى ضد اهداف مدنية، بما في ذلك المستشفيات، سيطر الاسد من جديد وظاهرا على 70 في المئة من سوريا. هكذا، معظم الاراضي السورية تخضع الان لسيطرة روسيا، اساسا من خلال سلاح جوها – بينما إيران، حزب الله وميليشيات شيعية اخرى تفرض سيطرة برية واسعة.

موسكو وطهران تتعاونان منذ سنين على استقرار نظام حاكم دمشق، لكنهما تتنافسان على تصميم نظامه السياسي، على الذخائر الاقتصادية الهزيلة للدولة وعلى قيادة الفرق المختارة للجيش السوري. إيران تتطلع وتعمل على منح طابع شيعي للنظام وضم سوريا الى منظومتها الاستراتيجية – الهلال الشيعي – الى جانب إيران، لبنان واليمن. اما روسيا فتفضل نظاما علمانيا في سوريا، بمشاركة الاغلبية الاسلامية – السنية، وتسعى لان ترفع مستوى قاعدتها الجوية الجديدة ومعقلها البحري القديم في سوريا كي توسع نفوذها الاستراتيجي في المنطقة وتحيط من الجنوب تهديد الولايات المتحدة والناتو. ينبغي التقدير بان بوتين سيواصل نقل قوات روسية من سوريا الى اوكرانيا، لكنه لم يختار الانسحاب من سوريا، كما يقدر محللون آخرون. اضافة الى ذلك، فان موسكو كفيلة بان تعزز التعاون العسكري والسياسي مع طهران، التي تؤيد الغزو الروسي لأوكرانيا ومن جهة اخرى تقيد أو تمنع النشاط الجوي الاسرائيلي في سوريا، بعد أن تحفظت اسرائيل من الغزو. روسيا وإيران

غير قادرتين على المساعدة في اعمار الاقتصاد المدمر في سوريا، وهو إنفاق يقدر بـ 30 مليار دولار. الصين غير مستعدة لان تساعد بمبالغ كبيرة، وكذا ايضا الدول العربية الغنية، باستثناء قطر وربما الامارات طالما تواصل النفوذ الايراني في دمشق. الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يرفضان الاستثمار في سوريا ذات نظام الاقلية الفاسد وغير الديمقراطي.

يمكن التقدير بان بوتين سيواصل السيطرة في سوريا كدولة مرعية ضعيفة في ظل المناورة بين الولايات المتحدة، تركيا، إيران والدول العربية. معقول أن يواصل تحقيق المصالح الاستراتيجية الروسية في هذه المنطقة والتي بدأت في القرن الـ 18. هكذا مثلا بعثت القيصرة كاترينا العظمى لأول مرة في 1972 الى شرق البحر المتوسط اسطولا حربيا هزم الاسطول التركي العثماني. بعد ذلك سيطر على بيروت، في اعقاب ذلك نالت روسيا الرعاية على الطائفة المسيحية – الارثوذكسية في سوريا الكبرى (بما في ذلك بلاد اسرائيل). وقع الاتحاد السوفياتي لأول مرة مع سوريا في 1956 على صفقة سلاح وساعدها عسكريا، سياسيا ودبلوماسيا في الحروب ضد اسرائيل. في 1971 حصل الاتحاد السوفياتي من سوريا على امتياز طويل المدى لإقامة ميناء عسكري لطرطوس قرب اللاذقية ومؤخرا ايضا قاعدة جوية في حميميم قرب اللاذقية. قبل عدة أشهر مددت روسيا مسار الطيران في حميميم كي تسمح بإقلاع وهبوط طائرات قصف ثقيلة تحمل سلاحا ذريا. السؤال المشوق والحرج هو كيف سيؤثر التدخل العسكري الروسي في اوكرانيا على مدى سيطرتها في سوريا.

تقارير

"هآرتس": زيارة بايدن إلى إسرائيل كفيلة بأن تدفع بمنظومة دفاع جوي إقليمي

بقلم :عاموس هرئيل

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

الزيارة المخطط لها للرئيس الأمريكي، جو بايدن، في إسرائيل وفي الخليج في هذا الشهر كفيلة بأن تمكن من حدوث قفزة هامة الى الامام في العلاقات الامنية بين إسرائيل ودول المنطقة. في اللقاءات بين واشنطن والقدس طرحت الحاجة الى تعزيز علاقات إسرائيل مع اتحاد الامارات وربما مع السعودية ايضا. أحد التوجهات للعملية

المركزية هو بلورة منظومة دفاع جوي اقليمي بحيث تساعد دول المنطقة في مواجهة التهديد الايراني الآخذ في التطور - صواريخ بالستية، صواريخ كروز وطائرات بدون طيار.

بايدن يتوقع أن يأتي الى إسرائيل بعد ثلاثة اسابيع تقريبا. جدول اعمال زيارته لم ينشر بعد، ويبدو أنه سيكون متأثر ايضا بالتطورات السياسية في البلاد وبعلاقات السؤال التي تطرح حول استقرار الائتلاف. أحد اهداف الادارة الأمريكية الرئيسية هو تحسين العلاقات مع السعودية. بعد قتل الصحافي جمال خاشقجي في تركيا في 2018 والكشف عن تورط ولي العهد محمد بن سلمان في عملية الاغتيال، تضعضعت جدا علاقة الحزب الديمقراطي مع الرياض. ايضا رد السعودية على فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية كان طبقا لذلك. ولكن الآن الولايات المتحدة بحاجة الى دول الخليج بصورة أكبر ازاء ارتفاع اسعار النفط في اعقاب غزو روسيا لأوكرانيا.

في إطار جهود تعزيز العلاقات فان الولايات المتحدة تتوسل لإسرائيل كي تساعدها في ذلك، وهي تدفع قدما بصفقات تصدير أمنية لدولة الامارات واظهار الانفتاح ايضا تجاه السعودية. لذلك، الآن تناقش بجدية كبيرة فكرة يتم ذكرها بين حين وآخر في السنة الاخيرة وهي تأسيس بنية دفاع جوي تركز على تحسين الدفاع من صواريخ وطائرات مسيرة ايرانية. إيران تقف خلف عشرات هجمات الطائرات المسيرة على مواقع نفط وبنى تحتية في السعودية والامارات، التي كانت ذروتها في الهجوم الذي تسبب بأضرار شديدة ومصابين في منشأة لشركة النفط "ارامكو" في السعودية في ايلول 2019. ومنذ ذلك الحين تنشغل دول الخليج في بذل الجهود لتحسين الدفاع من هجمات مشابهة. جزء من الهجمات تم بواسطة المتمردين الحوثيين في اليمن، الذين يتلقون المساعدة العسكرية الواسعة من طهران.

وزير الأمن بيني غانتس تطرق الى تهديد الطائرات المسيرة والصواريخ بعيدة المدى في الخطاب الذي القاه في مؤتمر في جامعة رايخمان قبل اسبوعين تقريبا. غانتس قال في حينه إنه "في العراق هناك مئات الأدوات كهذه. وعشرات كثيرة اضيفت في هذه السنة. في اليمن زاد في السنة الاخيرة عدد هذه الادوات والحوثيون يمتلكون العشرات منها، رغم الحظر الدولي الذي فرض عليها. وفي سوريا، حتى في هذه الاثناء، يواصلون محاولة نقل وانتاج وسائل قتالية دقيقة. إسرائيل تواصل صد هذه الجهود ومنع التهديد على مواطنيها وعلى المنطقة."

يوجد لإسرائيل الكثير مما تساهم فيه في دول اخرى في مجال منظومات الدفاع وتطوير التكنولوجيا ووسائل جمع المعلومات وزيادة القدرة على الربط بينها. خلافا لعدد من التقارير في وسائل الاعلام الاجنبية فان الامر لا يتعلق ببيع منظومة "القبة الحديدية". زوهر بالتي، الذي كان رئيس القسم السياسي في وزارة الدفاع، قال قبل شهرين للصحيفة بأنه لم يتم بيع هذه المنظومة لأي دولة في المنطقة. في المقابل، الربط بمنظومات انذار

إسرائيلية يمكن أن تطيل جدا زمن الانذار من هجوم ايراني. الافضلية توجد ايضا في الاتجاه المعاكس. فوضع رادارات في الخليج سيمكن من اعطاء انذار مسبق لإسرائيل قبل الاطلاق من إيران. في شهر شباط الماضي نشر أن اتحاد الامارات معنية بشراء الرادارات من إسرائيل.

في السنوات الاخيرة نشر عن عدة تجارب لإيران لإطلاق طائرات مسيرة هجومية بواسطة مليشيات شيعية لمسافة مئات الكيلومترات باتجاه إسرائيل. على الاقل في حالتين هذه الطائرات المسيرة تم اعتراضها. في احدى الحالات فعلت ذلك الطائرات القتالية الأمريكية ومرة اخرى الاعتراض تم من قبل إسرائيل. يمكن التقدير بحذر أن دول في المنطقة قد عمقت التعاون الدفاعي فيما بينها، وحتى قامت بإجراء تجارب عليه، منذ التوقيع على اتفاقات ابراهيم قبل سنتين تقريبا. في الاشهر الاخيرة نشر ايضا في مواقع متخصصة في تعقب الطائرات عن حركة نشطة لطائرات شحن كبيرة وصلت من الامارات وهبطت في إسرائيل وعادت الى القاعدة الأم في الخليج.

إن توطيد العلاقات الامنية بين دول الخليج يرتبط ايضا بعملية بادر اليها الأمريكيون في السنة الماضية، نقل التعاون مع الجيش الإسرائيلي الى مسؤولية قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الأمريكي، التي تتركز في الشرق الاوسط، بدلا من قيادة اوروبا. مصادر رفيعة في الجيش الإسرائيلي قالت للصحيفة بأن الخطوة الأمريكية ساهمت بشكل كبير في تحسين التنسيق اليومي بين الاطراف. في الشهر الماضي زار البلاد للمرة الاولى القائد الجديد لقيادة المنطقة الوسطى الأمريكية في الجيش الأمريكي، الجنرال مايكل كوريلا، الذي التقى مع غانتس ومع رئيس الاركان كوخافي وحضر مناورة هيئة الاركان الكبيرة، "مركبات النار". في القريب يتوقع أن يعين الجيش الإسرائيلي بصورة ثابتة ممثل له، ضابط سلاح البحرية، في قيادة الاسطول الخامس الأمريكي. قيادة الاسطول تتمركز في البحرين، وقد عقدت معها إسرائيل اتفاق تطبيع في إطار اتفاقات ابراهيم.

* * *

موقع واللا: بعد عاصفة الفوز: الفائز بجائزة إسرائيل يدعو بلجيكا إلى وقف التجارة مع المستوطنات

بقلم أوري سيلع

ترجمة: الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين

حاول وزيرا التربية والتعليم الحيلولة دون فوز البروفيسور عوديد غولدريتش بالجائزة بعد أن دعا إلى مقاطعة جامعة أريئيل. الآن وبعدما حصل على الجائزة وقع هو وثلاثة فائزين آخرين على خطاب يدعو الحكومة

البلجيكية إلى مقاطعة المنتجات من المستوطنات: "الهدف هو إحداث تغيير مهم في تصرفات الحكومة الإسرائيلية."

وقع أربعة فائزين بجائزة إسرائيل بينهم البروفيسور عوديد غولدريتش رسالة تدعو الحكومة البلجيكية إلى مقاطعة المنتجات من المستوطنات. إلى جانب غولدريتش، من بين الذين وقعوا الرسالة البروفيسور ديفيد شولمان والبروفيسور جوشوا كولودني والمصور أليكس ليبيك. وعضو الكنيست السابق أفراهام بورغ، والمدعي العام السابق مايكل بن يائير، والبروفيسور موتي هيبلوم والمصور ميكي كراتزمان. وقد وجهت الرسالة قبل نحو أسبوعين إلى وزير الخارجية البلجيكي وأعضاء لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان.

"نحن نتفهم أن بلجيكا قد اتخذت مؤخرًا خطوات جديدة مهمة لتعزيز سياسة الفصل بين المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ودولة إسرائيل داخل حدود عام 1967. واضاف "نرحب بالخطوات اللازمة لوقف تآكل امكانية اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة إسرائيل.. ونأمل أن تتولى بلجيكا زمام المبادرة، وتعزز القضية مع دول أخرى في الاتحاد الأوروبي خلال عام 2022، لأن المستوطنات الإسرائيلية هي المصدر الرئيسي لانتهاكات حقوق الإنسان للفلسطينيين، وتوسعها يقضي على إمكانية حل الدولتين."
وأضافوا "نعتقد أنه يجب اتخاذ المزيد من الخطوات لإحداث تغيير مهم في تصرفات الحكومة الإسرائيلية. من بين أمور أخرى، سررنا لسماع المناقشات في بلجيكا بشأن مقاطعة التجارة مع المستوطنات". ونأمل أن تتولى بلجيكا زمام المبادرة وتعزز القضية مع دول أخرى في الاتحاد الأوروبي خلال العام 2022" .

وكتبوا "أصبح من الواضح بشكل متزايد أن الاحتلال لا يتسبب بأضرار لا يمكن إصلاحها للفلسطينيين فقط، بل يفسد أخلاق إسرائيل ويهدد مستقبلها كدولة ديمقراطية". "المستوطنات الإسرائيلية هي المصدر الرئيسي لانتهاكات حقوق الإنسان للفلسطينيين، وتوسعها يقضي على إمكانية حل الدولتين. ولا يقتصر الأمر على أن استمرار العلاقات الاقتصادية والتجارة معها غير أخلاقي فحسب، بل يعمل أيضًا على تعزيز المشروع الاستيطاني الإسرائيلي، مما يجعل أوروبا شريكًا غير قانوني ويبعدنا عن الحل السلمي. "بالنسبة للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. كإسرائيليين، نحن نهتم بشدة بمستقبل بلدنا. نأمل أن يتعاون شركاؤنا في المجتمع الدولي معنا في بناء مستقبل المساواة والاحترام لجميع الناس، الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء، الذين يعتبرون هذا المكان وطنًا ".

قبل حوالي ستة أشهر، قررت الحكومة البلجيكية البدء في وضع العلامات على المنتجات من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية التي يتم استيرادها. بعد هذه الخطوة، تقرر إلغاء كل الاجتماعات المقررة لنائب وزير الخارجية عيدان رول مع ممثلي الحكومة والبرلمان في بروكسل. ووجهت المفوضية الأوروبية - الذراع التنفيذي للاتحاد الأوروبي - بالفعل في العام 2015 الدول الأعضاء للبدء بتعليم المنتجات من المستوطنات. ولكن منذ ذلك الحين، نفذ عدد قليل جدًا من دول الاتحاد الأوروبي هذا التوجيه واعتمد اللوائح الخاصة بهذا الموضوع.

كان غولدريتش بالفعل وسط حالة من الاحتجاج العام ضد قرار لجنة جائزة إسرائيل منحه الجائزة لعمله على نظرية التعقيد الحسابي. وذلك بعد أن كشف وزير التعليم آنذاك يوآف غالانت أن غولدريتش وقع رسالة إلى البرلمان الألماني تطالب بإلغاء تصنيف حركة المقاطعة العالمية BDS كحركة معادية للسامية، إلى جانب توقيع عريضة تدعو إلى مقاطعة جامعة أريبل.

في آب\ أغسطس الماضي، ألغى قضاة المحكمة العليا قرار غالانت وأمروا بإعادة القرار إلى الوزيرة الحالية شاشا بيتون. لكن المحكمة العليا نقضت قرار وزير التربية والتعليم قبل نحو شهرين وأمرته التزام توصية لجنة جائزة إسرائيل بمنحها الى البروفيسور عوديد غولدريتش في مجال الرياضيات وعلوم الكمبيوتر.
وقد سبق أن وقع غولدريتش مع مئات الأكاديميين في العام 2021عريضة تطالب الاتحاد الأوروبي بوقف تمويل جامعة أرئيل الواقعة في الضفة الغربية، مؤكدين أن وجودها يضفي شرعية على المستوطنات الإسرائيلية.

r Madam la Ministre,

s our understanding that Belgium has recently taken new and important steps
ngthen its policy of differentiation between illegal Israeli settlements in occupie
estinian territories, and the state of Israel within 1967 borders.

Israeli citizens, we continue to be concerned with our government's commitment
ench permanent occupation and de-facto annexation of Occupied Palestinian Territorie
T) we welcome these steps as much needed measures to halt this entrenchment ar
de the viability of a Palestinian state living side by side with Israel.

cessive Israeli governments, have repeatedly made clear that a Palestinian state will n
a political priority. In direct contradiction to international law, Israel has transferre
dreds of thousands of Israeli citizens into the occupied territories. Today, more than ha
illion Israeli citizens live in illegal settlements. These settlements are established often
ropriated Palestinian owned land, in areas that intentionally fragment the Palestinia
ulation into disconnected enclaves. A two tier legal system is entrenched, with unequ
ts between Palestinians and Israelis.

entrenchment of occupation has been accompanied by a deluge of measures again
estinian society, including restriction of movement, demolitions and surveillance. In th
r 2021, Israel demolished the greatest number of Palestinian structures since 2009 whe
OCHA started monitoring this phenomenon. There was also the significant advanceme
trategic settlements, such as Atarot and Givat HaShaked, which are intended to preve
graphical contiguity between East Jerusalem and the West Bank, thus preventing
re Palestinian capital there, and erodes the viability of a Palestinian state. We have als
essed an increase in severity and frequency of settler violence towards Palestinia
mmunities, and a crackdown on Palestinian civil society by Israel's Ministry of Defence.

becoming increasingly clear that the occupation not only causes irreparable harm
estinians, but ultimately corrodes the morality of Israel, and threatens the future of
iocratic character. We therefore welcome the Belgium government's renewed effort
erentiation at the national level, as well as within the European Union, in cooperation wi
er member states committed to furthering a peaceful resolution based on principles
rnational law.

list we are encouraged by Belgium's commitment to upholding EU policy to correctly lab
ducts made in illegal Israeli settlements, we believe that further steps must be taken
erate a meaningful shift in the Israeli government's actions. As such, we were pleased
r of the recent discussions in Belgium regarding the banning of trade with illeg
lements. Israeli settlements are the leading cause of human rights violations again
estinians, and settlement expansion is destroying the possibility of a two-state solutio
ontinue to pursue economic ties and trade with them is not only unethical, it serves
ngthen Israel's settlement project, making Europe complicit in this illegality and takes
her away from a peaceful solution to the Israeli-Palestinian conflict. We hope th
gium will consider taking leadership on this matter, and advance this issue in the eyes
er EU member states over the course of 2022.

الرسالة الموقعة من الفائزين بالجائزة